

[سورة الكوثر]

مكية ، وهي ثلاث آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ (1) فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحِرْ (2) إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ (3) ﴾ .

قال ابن عمر : (الكوثر نهر في الجنة حافته ذهب وفضية ، يجري على الدر والياقوت مأوه ، أشدّ بياضاً من اللبن وأحلى من العسل) . وعن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « دخلت الجنة فإذا أنا بنهر حافته خيام اللؤلؤ ، فضربت بيدي إلى ما يجري فيه الماء فإذا مسك أذفر ، قلت : ما هذا يا جبريل ؟ قال : هذا الكوثر الذي أعطاكه الله عز وجل » . متفق عليه واللفظ لأحمد .

وعن مجاهد : ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحِرْ ﴾ ، قال : الصلاة المكتوبة ونحر البدن . و ﴿ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ﴾ ، قال ابن عباس : يقول : عدوك . وعن يزيد بن رومان قال : كان العاص بن وائل إذا ذكر رسول الله ﷺ يقول : (دعوه فإنه رجل أبتّر لا عقب له فإذا هلك انقطع ذكره ، فأنزل الله هذه السورة) .